

## السؤال

إنني أقوم بدعوة أحد الأشخاص إلى الإسلام عن طريق المحادثة عبر الإنترنت ، إنه يعيش في إحدى الدول الغربية ، وعمره ( 18 سنة ) ولقد أخبرته بعض الأشياء عن الإسلام ، لكن يبدو أنه متمسك بديانته ولا يريد أن يسلم بسهولة ، إنه نصراني ( بروتستانت ) ، هل يمكن أن تدلوني على طريقة جيدة لدعوته إلى الإسلام .

## الإجابة المفصلة

الحمد لله.

قبل الإجابة على هذا السؤال سرتني وأعجبني من الأخ السائل اهتمامه بأمر الدعوة إلى الله ، مسخراً هذا التطور في علم الكمبيوتر في مهمة الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام ، فجزى الله السائل خير الجزاء ، وكتبه في عباده المصلحين ، وأما عن السؤال الذي تفضلت به فأجود طريقة لدعوة هذا الرجل وكل أحد هي ما دل عليه القرآن بقوله ( ولاتجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن ) العنكبوت / 44

وقوله ( ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ) النحل / 125

وما أمر الله به نبيه بقوله ( قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله ... ) آل عمران / 64

- خاطبه بنداء الفطرة المقتضي توحيد الله ، ومنافاة الفطرة والعقل لعقيدة التثليث .

- بيّن له منزلة عيسى عليه السلام وأمه عند المسلمين ، وأنه عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه.

- بيّن له أن دين الله واحد من لدن آدم إلى محمد صلى الله عليه وسلم وهو الإسلام وأن الاختلاف يقع في الشرائع ، وأن محمداً صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين ، وكتابه ناسخ لما قبله من الأحكام ، مصدق لما فيها من العقائد والأخبار الصحيحة .

- أجب عن تساؤلاته بهدوء ، وزوده إن لزم الأمر ببعض الكتب وأشرطة الفيديو للشيخ أحمد ديدات .

أجاب عليه فضيلة د. أحمد العبد لرحمن القاضي جامعة الإمام محمد بن سعود فرع القصيم



ويمكنك أن ترسل له السؤال رقم (2690) وعنوانه حوار جاد مع نصراني من الموقع .